



حردان بعد زيارة الراعي: توافقتنا على ضرورة إنجاز الاستحقاق الرئاسي

محليات 2



باسيل تسلم أوراق اعتماد السفير الإيراني الجديد

محليات 3



يازجي: لا نريد أن نصل إلى الفراغ

مناطق 5



مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة تقيم حفل عشاء ساهراً في عنجر

اقتصاد 6



«أنصار الوطن» تنظم تمرين سير ليومين بالتعاون مع الفوج المجوقل الخاص

ثقافة 11

«نهب وادي الرافدين» كتاباً فريداً ومميزاً وشهادة مؤثرة للشاعرة البريطانية جيني لويس

سورية تستعدّ لحسم حلب... وعشرة أيام قبل الانتخابات السورية للبننة الرئاسة اللبنانية

سقوط آخر محاولات التمديد لسليمان واجتماعات السعودية تفشل بالبداية

مجلس الخميس بلا انتخاب وبعبداء الأحد بلا رئيس

كتب المحرر السياسي

الخبر الهام أمس كان في حلب مع سيطرة الأخبار التقليدية المتداولة في بيروت، حيث شكل دخول الجيش السوري إلى سجن حلب المركزي المحاصر منذ أكثر من سنة حدثاً يتعدى مجرد فك الحصار وأسطورة الصمود التي سطرها المدافعون عن السجن ومنطقته، ليشكل بداية معركة حلب الفاصلة مع اقتراب الطوق الذي يتقدم الجيش السوري لإنجازه بين مدينة حلب وريفها من الاكتمال. الأيام العشرة الفاصلة عن إنجاز الانتخابات الرئاسية السورية تبدو مليئة بالمفاجآت الشبيهة بمفاجأة سجن حلب، كما تؤكد مصادر سورية واسعة الإطلاع لـ«البنان»، وما بعد هذه الأيام العشرة غير ما قبلها سوريا وإقليمياً وفقاً لهذه المصادر.

ستكون سورية مع الولاية الجديدة للرئيس بشار الأسد، وهي ولايته الأولى وفقاً للدستور الجديد، مختلفة في ستواصل وبسرعة لا يتوقعها الكثيرون حسمها العسكري مع الجماعات المسلحة الممولة والسلمة من الخارج، والمنتمية في أغلب مكوّناتها لهذا الخارج، لكن عجلة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي ستسير بسرعة أيضاً وستكون التعددية التشاركية النموذج الذي ستقدمه سورية عبر مكوّنات سياسية وحزبية تقف تحت سقف الثوابت الوطنية (التتمتع ص10)

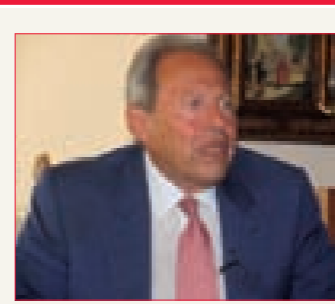
الخبير العسكري العميد د. تركي الحسن:

الأهمية الاستراتيجية لسجن حلب المركزي

ما أنجز أمس في مدينة حلب وتحديداً في شمال حلب هو إنجاز كنا ننتظره منذ عدة أشهر، وفي قراءة ميدانية سريعة للخطوات التي اتبعتها القوات المسلحة في التقدم إلى حلب منذ العام الماضي إلى يومنا هذا، يمكننا أن نبين أن القوات المسلحة قامت منذ نهاية الشهر التاسع وبداية الشهر العاشر عام 2013 بفتح الطريق المطوق باتجاه مدينة حلب الذي يعتبر شريان الحياة.

وعندما تمّ فتح هذا الطريق في عناصر ثم إلى السفارة وامتداداً إلى منطقة المطار وضعت القوات المسلحة على عاتقها مهمة أخرى وهي تطويق الإرباب من الاتجاه الشرقي بعد أن قدمت من الجهة الجنوبية الشرقية ومن جهة الشرق وقطعت إمدادات الإرهابيين من المنطقة الشرقية وتحديداً باتجاه منبج والباب بعد أن حاول الإرهابيون وقف تقدمها، ثم تابعت تقدمها شمالاً إلى أن وصلت إلى منطقة الشيخ نجار ومن الشيخ نجار أطلت بنظرها باتجاه سجن حلب المركزي واتجهت باتجاه الغرب وإلى شمال حلب، وتقدمت بخطوات وثيقة إلى أن وصلت إلى منطقة حيلان، ومنذ أيام قليلة سيطرت القوات المسلحة على تلة حيلان وقلعة أعوب ومشطت حيلان وتوجهت إلى سجن حلب المركزي.

(التتمتع ص10)



لخود لـ«البنان» وتوب نيوز: دعم المقاومة أول مهام الرئيس المقبل

يدلّ عليك الرئيس العماد إميل لخود، ويلقي التحية بهيبته المعهودة. يدخل، وتدخل معه رياح ممزوجة بالقوة والأمان، فيعيق بها المكان. تجاوره، وتحدث معه وتبنتج وتكتب وتكتب... نتأكد أنك تلقي رجلاً «عربياً مسيحياً تاريخياً»، ولو أزعجت هذه العبارة بعض المعترضين. ليس السرّ أنه يذكر بواقاره وهيبته أو «بروتوكوله» وأنك في حضرة رئيس سابق للبلاد، إنما السرّ في أنه يشعر دائماً بأنه الرئيس، وكيف ذلك؟ ربما لا نعرف، أو ربما يسبب ما تركه من إنجازات تحققت في عهده، وعلقت في أذهان اللبنانيين.

في حوار أجرته صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» في عيد التحرير مع «فخامة المقاوم» كما يلقب لجمهور المقاومة تسميته، تناول محاور عدة ومواضيع كثيرة والتي كانت المقامة ومقارعة الاحتلال «الإسرائيلي» محور حديثه، حيث اعتبر أن صمود لبنان حتى الآن لم يتحقق لولا تدخل المقاومة في سورية وحماية حدود لبنان للحؤول دون دخول المسلحين إلى الأراضي اللبنانية. وأكد أن «إسرائيل» الآن تفكر كثيراً قبل أن تقدم على أيّ عدوان ضدّ لبنان وذلك بفضل المقاومة التي ساهمت كثيراً في الدفاع عن الوطن.

وفي الاستحقاق الرئاسي رأى الرئيس إميل لخود أن الوقت الحالي يتطلب رئيساً قوياً يؤمن بحق دولته، وعليه أن يبدأ عهده الرئاسي بتغيير قانون الانتخاب. الرئيس لخود تطرّق إلى الشأن السوري معتبراً أنه ليس غريباً أن نسهم بعد فترة أن الولايات المتحدة بدأت تنسّق مع سورية لمحاربة أفة الإرهاب التي تتهدّد العالم بأسره.

وختاماً حياّ الرئيس لخود جريدة «البناء» وكل العاملين فيها، وتؤدّ بالفقرة النوعية التي حققتها في الفترة الأخيرة. (التفاضل ص14)

سجن حلب إلى الحرية وموسكو تستخدم «الفيديو» اليوم



تسارعت التطورات الميدانية على جبهات القتال في الساحة السورية، وسط تقدم ملحوظ لوحدة الجيش السوري والقوات الريفية في مناطق حلب ودرعا، في وقت أكدت روسيا على لسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أنها ستستخدم حق النقذ «الفييتو» ضد مشروع القرار الغربي لإحالة ملف سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية خلال التصويت عليه، مشيراً إلى أنه سيرشح خلال الجلسة اليوم السبب وراء استخدام «الفييتو».

جاء ذلك بعد يوم على تأكيد مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة جيرار أرو أن الدول الغربية في مجلس الأمن قررت شطب ذكر العقوبات من مشروعها حول الوضع الإنساني في سورية، وذلك من أجل نيل تأييد روسيا، مشيراً إلى أن المفاوضات حول صوغ نص مشروع القرار الدولي تتواصل. وقال: «نعمل على تعديل النص كي يُرضي جميع أعضاء المجلس. ولن يشير القرار إلى فرض عقوبات، لأن ذكرها سيُعني أن روسيا ستستخدم الفييتو ضد المشروع».

وأوضح أرو أن الهدف الرئيس لمشروع القرار الجديد يكمن في توسيع صلاحيات القوافل الإنسانية للأمم المتحدة، كي يكون لها الحق في عبور حدود سورية وخطوط الجبهة من دون الحصول على إذن مسبق من دمشق، مشيراً إلى أن «هذا الحق يكتسب أهمية بالغة في شمال البلاد، حيث يحتاج مئات آلاف الناس إلى الأغذية والمستلزمات الأولية».

وتصرّ الدول الغربية في مجلس الأمن على تبني قرار دولي جديد حول الوضع الإنساني في سورية، لأنها ترى أن دمشق لا تلتزم بالقرار السابق الذي صدر بهذا الخصوص في شباط الماضي.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس الأمن اليوم على مشروع قرار آخر، قدمته فرنسا وينص على إحالة ملف انتهاكات حقوق الإنسان في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ميدانياً، تمكّنت وحدات الجيش السوري من تدمير دفاعات المسلحين في محيط سجن حلب المركزي، واستطاعت القوات السورية التقدم والسيطرة على بلدة حيلان وتلتها ومحطة الكهرباء في الشيخ نجار، وسيطر على الجهة الشرقية للسجن وثبتت تقاطع فيها.

وقد تقدمت وحدات الجيش السوري لتشكّل قوساً يحيط بالسجن من الجهتين الشرقية والجنوبية، واستطاعت مجموعة مدعومة بالمدافع دخول السجن وإيصال ذخيرة للعناصر داخله، وسط غارات مكثفة للطيران الحربي السوري على تجمعات المسلحين في مناطق حدرت وحريتان وخطوط إمدادهم الآتية من الريف الشمالي لحلب.

وقد أفادت مصادر خاصة لـ«البنان»، أن السجن ومحيطه أصبح عملياً تحت سيطرة قوات الجيش السوري، وما يجري الآن هو عملية تشييط وتفكيك العوات وتنشيط نقاط في المناطق التي سطر عليها الجيش، تمهيداً لهجوم شامل على ما تبقى من مسلحين لإبعادهم عن محيط السجن لمسافة تسمح بتأمينه ليصبح قاعدة انطلاق لاحقة لعمليات الجيش السوري باتجاه الريف الشمالي لحلب.

ناصر قنديل

دخول وحدات من الجيش السوري إلى سجن حلب المركزي تعني بداية واسعة النطاق لحسم معركة حلب، فمنطقة السجن المركزي بقيت بصمودها وما حولها نقطة الفصل الرئيسية التي يملكها الجيش بين أحياء مدينة حلب والريف الشمالي شرقاً وغرباً، عندما تسنى للمسلمين الوافدين من تركيا وبلدان وقرى الريف مهاجمة المدينة والتمركز في العديد من أحيائها، وإسماك خطوط الإمداد الموصلة إليها، ومع نجاح الجيش السوري بفتح الخط الاستراتيجي الواصل بين حماة والسلمية ومطار حلب مروراً بخناصر والسفيرة، بدأت خطوط الريف في الشمال الشرقي تضيق على المسلحين وبدأ الجيش يتقرب من السجن المركزي من جهة الغرب الشمالي، حتى تمّ الطوق وبقيت الوصلات التي تفصل وحدات الجيش شرقاً وغرباً عن السجن ومنطقته، ولا ينقص لاكمال الطوق الكامل إلا خطوات محدودة، وسيطرة الجيش عليها تكون حلب المدينة وريفها قد صارا تقريبا منطقتين عسكريتين منفصلتين، وهذا هو الوضع الذي مهد في حمص القديمة لبلوغ التسوية التي أنهت وضعها، ومعلوم أن الجماعات المسلحة في أحياء حلب بأغلبها تعيش وضعاً يشابه الوضع الذي كانت تعيشه أحياء حمص، وتنتظر إكمال الفصل بين المدينة والريف لتسريع التفاوض لتسليم أحيائها وتأمين خط انسحابها شمالاً، أو تسوية أوضاعها والبقاء في أحيائها.

المعلومات التي قالها المرشح سميح جعجع عن التداول مع الرئيس سعد الحريري باسم العماد ميشال عون كمرشح وفاقي، ومن ثمّ التداول مع البطريرك بشارة الراعي بفرضية التعديل للرئيس ميشال سليمان منعا للوقوع بالفراغ، تدلّ على أنّ ترشيح جعجع بنظر الذين بدأ أنهم شععوه في البداية بمن فيهم الرئيس سليمان، كان تغطية لرهانهم على حل عقدة الترشيح لدى جعجع ومنحه الفرصة الإعلامية والسياسية لتحقيق بعض المكاسب، مقابل الرهان على إزاحته في التوقيت المناسب لحساب أحد خياره التوافق مع العماد ميشال عون (التتمتع ص10)

تسارعت التطورات الميدانية على جبهات القتال في الساحة السورية، وسط تقدم ملحوظ لوحدة الجيش السوري والقوات الريفية في مناطق حلب ودرعا، في وقت أكدت روسيا على لسان مندوبها الدائم في الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أنها ستستخدم حق النقذ «الفييتو» ضد مشروع القرار الغربي لإحالة ملف سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية خلال التصويت عليه، مشيراً إلى أنه سيرشح خلال الجلسة اليوم السبب وراء استخدام «الفييتو».

جاء ذلك بعد يوم على تأكيد مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة جيرار أرو أن الدول الغربية في مجلس الأمن قررت شطب ذكر العقوبات من مشروعها حول الوضع الإنساني في سورية، وذلك من أجل نيل تأييد روسيا، مشيراً إلى أن المفاوضات حول صوغ نص مشروع القرار الدولي تتواصل. وقال: «نعمل على تعديل النص كي يُرضي جميع أعضاء المجلس. ولن يشير القرار إلى فرض عقوبات، لأن ذكرها سيُعني أن روسيا ستستخدم الفييتو ضد المشروع».

وأوضح أرو أن الهدف الرئيس لمشروع القرار الجديد يكمن في توسيع صلاحيات القوافل الإنسانية للأمم المتحدة، كي يكون لها الحق في عبور حدود سورية وخطوط الجبهة من دون الحصول على إذن مسبق من دمشق، مشيراً إلى أن «هذا الحق يكتسب أهمية بالغة في شمال البلاد، حيث يحتاج مئات آلاف الناس إلى الأغذية والمستلزمات الأولية».

وتصرّ الدول الغربية في مجلس الأمن على تبني قرار دولي جديد حول الوضع الإنساني في سورية، لأنها ترى أن دمشق لا تلتزم بالقرار السابق الذي صدر بهذا الخصوص في شباط الماضي.

ومن المتوقع أن يصوت مجلس الأمن اليوم على مشروع قرار آخر، قدمته فرنسا وينص على إحالة ملف انتهاكات حقوق الإنسان في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

ميدانياً، تمكّنت وحدات الجيش السوري من تدمير دفاعات المسلحين في محيط سجن حلب المركزي، واستطاعت القوات السورية التقدم والسيطرة على بلدة حيلان وتلتها ومحطة الكهرباء في الشيخ نجار، وسيطر على الجهة الشرقية للسجن وثبتت تقاطع فيها.

وقد تقدمت وحدات الجيش السوري لتشكّل قوساً يحيط بالسجن من الجهتين الشرقية والجنوبية، واستطاعت مجموعة مدعومة بالمدافع دخول السجن وإيصال ذخيرة للعناصر داخله، وسط غارات مكثفة للطيران الحربي السوري على تجمعات المسلحين في مناطق حدرت وحريتان وخطوط إمدادهم الآتية من الريف الشمالي لحلب.

وقد أفادت مصادر خاصة لـ«البنان»، أن السجن ومحيطه أصبح عملياً تحت سيطرة قوات الجيش السوري، وما يجري الآن هو عملية تشييط وتفكيك العوات وتنشيط نقاط في المناطق التي سطر عليها الجيش، تمهيداً لهجوم شامل على ما تبقى من مسلحين لإبعادهم عن محيط السجن لمسافة تسمح بتأمينه ليصبح قاعدة انطلاق لاحقة لعمليات الجيش السوري باتجاه الريف الشمالي لحلب.

مقتل 60 عنصراً من طالبان في غارات جوية باكستانية



«طالبان» تلتقى ضربات مؤلمة نهاية كانون الأول، لكن الغارات التي يشنها الجيش الباكستاني استمرت وأوقعت عشرات القتلى. وقال الجيش في رسالة لوكالة

أكد مرشد الثورة الإسلامية السيد علي خامنئي أن الشعب الإيراني أثبت أن بإمكانه نيل العزة وتحقيق التطور والتنمية من دون أي حاجة لأميركا، وهو الأمر الذي يُغنيها، داعياً جيل الشباب إلى التركيز على الأفاق البعيدة والمستقبلية التي من بينها تأسيس «الحضارة الإسلامية الحديثة».

وقال خامنئي، في كلمة له خلال مراسم تخريج دفعة جديدة من ضباط وكوادر الحرس الثوري الإيراني في طهران، إن «سبب مناهضة الأعداء لإيران الإسلامية يعود إلى أنها تقف في مواجهة النظام السلطوي».

ورأى أن «جبهة الاستكبار تشعر اليوم بغضب شديد من منجزات الشعب الإيراني والنظام الإسلامي التي تحققت من دون الاعتماد على أميركا والقوى الغربية، بل بالاعتماد على الطاقات والقدرات الذاتية ونحن نقول في الرد عليهم كما قال الشهيد بهشتي عبارته المعروفة «موتوا بغيظكم»».

وذكر مرشد الثورة بـ«جيل الشباب الملتزم بأهداف الثورة الإسلامية، مشيراً إلى أن هذا الجيل عليه التركيز على الأفاق البعيدة والمستقبلية، والتي من بينها تأسيس «الحضارة الإسلامية الحديثة» وعدم النظر فقط إلى المستقبل القريب والمتنظور».

واعتبر خامنئي أن قضايا مثل القضية النووية وحقوق الإنسان هي ذريعة من جانب قوى الغطرسة تستهدف الشعب الإيراني. (التتمتع ص10)



خلال مراسم تخريج الضباط

الافتتاحية

الميدان السوري في رسائل جديدة... ما طبيعتها ودلالاتها؟

♦ د. أمين محمد حطيط*

حفلت الأيام الأخيرة في سورية بسلسلة من الإنجازات العسكرية على أكثر من صعيد، أهمها ما شهدته جبهة الجنوب من مواجهات، وما حققه الجيش العربي السوري فيها من تقدم ترافق مع عمليات مؤثرة في الشمال، خاصة في حلب ومحيطها وسجنها المركزي. عمليات كان من شأنها أن تُغيّر الكثير من خطوط المشهد، حتى بات ممكناً القول إنّ خطة عدوانية كبرى كانت أعدت وشرع بتنفيذها في الجنوب فاسقطتها سورية بعملية عسكرية يمكن اعتبارها ذات طبيعة استباقية نفذت بعمل ميداني جمع إلى الاتقان وجرافية التنفيذ المفاجأة ذات الوجهين، العملائي والاستراتيجي. فما هي الخطة وما هي النتائج المواجهة ودلالاتها؟

الحديث عن جبهة الجنوب والتدخل «الإسرائيلي» المباشر فيها ليس بالأمر الجديد، غير أن التدخل والخطة اللذين أعدا لتنفيذها اكتسبا أهمية بالغة إذ حذر من أخطارها أكثر من طرف معني بالشأن السوري، سواء كان في موقع عسكري أو سياسي، خاصة بعد فشل الخطة التي نفذتها تركيا في الشمال عبر منطقة كسب والتي انتهت إلى إفراغ يد المعتدي من أوراق كان يحرص عليها ويهدد بها، وبالتالي انتهت عملية الشمال الغربي التي عكس ما اشتهى المعتدي هناك، والحقت به خسائر ذات طبيعتين عملائية واستراتيجية أعقبت أو ترافقت مع الخسارة البالغة الأهمية التي نزلت بقوى العدوان على سورية من بوابة القلمون إذ أفلقت إحدى الجبهات الرئيسية الخمس في سورية، وهي الجبهة الأخطر على النقل النوعي الاستراتيجي للدولة المتمثل في دمشق ومحيطها.

أختارت قيادة العدوان الصهيوني جبهة الجنوب لتكون طريقها للأمن لإدارة «حرب استنزاف» اعتمدتها بعد خسارتها «حرب الإسقاط والتغيير»، ووضعت للتنفيذ هناك خطة محكمة أختارت أميركا عناصرها وتوقيتها بعناية بالغة، وأبّلت من خلالها في أن تنجح في بناء شريط حزام أمني في الجولان (التتمتع ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية